

«اليسوعية» تطلق 34 جمعية أهلية

34 جمعية أهلية أحتفل بتخرجها من «جامعة القديس يوسف - اليسوعية»، بعد برنامج أستمر ثلاث سنوات من التدريب والدورات المواكبة، وتبادل الخبرات، وورش العمل وتطوير المهارات، بغية إنشاء جمعيات غير حكومية قادرة في المجتمع المدني ومزودة بنظم إدارية ومالية تمكنها من الاستمرار.

من مختلف المناطق شاركوا، من صيدا وصور، وعكار ووادي خالد وطرابلس، ومن البقاع والجبل والعاصمة. وعرض المشاركون لأبرز نشاطاتهم، وقدموا جمعياتهم للحضور، وعزمهم لتحسين المجتمعات المحلية، والتواصل مع الأهليين، في جو من التآلف، عبر عنه وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس بقوله: «إنها المرة الأولى تخضع فيها جمعيات أهلية لتأهيل أكاديمي»، مضيفاً: «في لبنان 12 ألف جمعية وأن 500 جمعية تشترك سنوياً بنشاطات الوزارة». معتبراً دخول العنصر الأكاديمي إلى العمل الاجتماعي من شأنه أن يعطي رصانة وفعالية لعمل المجتمع المدني.

وكانت وحدة «تمكين قدرات الجمعيات» بالشراكة مع «هيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية»، قد نظمت «منتدى الشراكة» في «الجامعة اليسوعية»، حفل التخرج للجمعيات المشاركة في المنتدى. وأعتبر رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش أن إجراء هذا المشروع التدريبي، في الجامعة هو من أجل تحقيق أهداف مشتركة لخير الجميع، وأنه بالإمكان أن تكون متضامنين من أجل تنفيذ مشاريع وطنية هائلة وفيها التزام. ولفت إلى أن وحدة التمكين تشكل للجامعة أداة فريدة لتعزيز المجتمع اللبناني، وقواه الحية، وتندرج في رسالة الجامعة.

يهدف منتدى الشراكة إلى تقديم الفرصة للمنظمات غير الحكومية الناشئة لدعم مشاريعها الجديدة، كما وسيقدم للمنظمات غير الحكومية منصة حيوية لإنشاء علاقات بناءة مع وكالات التنمية، والمانيين من القطاع الخاص، إضافة إلى أنه سيقدم للجهات المانحة فرصة، لمعرفة المزيد من المشاريع، التي بدأت تظهر في المجتمع المدني اللبناني، كما أكدت عضو لجنة التواصل في المشروع تالا خلط لـ «السفير».

أقيم الحفل برعاية درباس، وحضور القائم بأعمال السفارة الأميركية السفير ريتشارد جونز، والجهات المانحة الدولية والمحلية العاملة في لبنان والسفارات وممثلين عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية المحلية.

وعرضت مديرة «مشروع Mentor» الدكتورة هليدا بايراميان مضمون المشروع، وأوضح مدير البرامج في «هيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية» رمزي الحاج أن المشروع نفذ في لبنان وتونس. وأكد السفير جونز أن «الحكومة الأميركية تستثمر في هذا البرنامج من إيمانها بأن بناء قدرات المجتمع المدني هو جوهر من أجل تنمية المنطقة اجتماعياً واقتصادياً».

بعد الحفل أبرز فيلم وثائقي الأنشطة الرئيسية التي تم تنفيذها مع المنظمات غير الحكومية في جميع مراحل المشروع، ثم وزعت الشهادات، وألقى ممثلون عن المنظمات غير الحكومية كلمات في المناسبة. تبع ذلك، منتدى للمنظمات غير الحكومية هدف إلى توفير فرص للتعاون وتطوير الشبكات ومجالات جديدة للتعاون مع جميع الشركاء.

عماد الزغبى